(حَصّاءُ تَنْفِي المالَ بالتّحْريشِ ... دَقاً كَدَقِّ الوَضَمِ المرْفُوش) .

(أَوْ كَاحْتِلاقِ النّورَةِ الجَمُوشِ ...) .

التحريش : التمزيق وقال أبو حنيفة هو ذهاب الشحم واللحم والرفش : شدة الأكل : حلقت الأموال كما تحلق النورة الجموش الشعر والجموش الشديدة الحلق ولهذا سميت المنية حَلاق . وقال مهلهل 2 : .

(مَا أُبَالي بِالعَيْشِ بَعْدَ أُنَاسٍ ... كُلّهُمْ قَدْ سُقي 3 بِكأْسِ حَلاقِ) .

قال أبو عبيد ومن الدعاء عند الشماتة " بِهِ لا بِظَبْيٍ " أي جعل ا ما أصابه لازماً له قال الفرزدق : .

(أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتَاني نَعِيُّهُ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرا) يقوله الفرزدق لما أتاه نعيت زياد بن أبي سفيان ويرد على مسكين الدارمين في رثائه وتأبينه لزياد وذلك قوله : .

(رَأَيْتُ زِيَادَةَ الإسْلامِ وَلّتْ ... جَهاراً حِينَ فَارَقَنَا زِيَادُ) .

فقال الفِرزدق : (أَمِسْكينُ أَبْكى اُ عَيْنَكَ إنّما ... جَرَى في ضَلالٍ دَمْعُها فَتَحدّرا) (بَكَيْتَ امْرءاً فَظّاً غَلِيظاً مُبَغّضاً ... كَكَسْرَى على عِدّانِهِ أَو كَقَيْصَرا) .

(أَقُولُ لَهُ لما أَتَاني نَعِيُّهُ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا)